تفسير الجلالين

لا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّ قُتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُن َّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُن َّ فَرِيضَةً وَمَت ِّعُوهُن َ عَلَى الْمُحْسِنِينَ عَلَى الْمُحْسِنِينَ هَلَى الْمُحْسِنِينَ وَفِي قراءة «تُماسُّوهُن » أي تجامعوهن «لا جُناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن» وفي قراءة «تُماسُّوهُن » أي تجامعوهن «أو» لم «تفرضوا لهن فريضة» مهرا وما مصدرية ظرفية أي لا تبعة عليكم في الطلاق زمن عدم المسيس والفرض بإثم ولا مهر فطلقوهن «ومتعوهن» أعطوهن ما يتمنعن به «على الموسع» الغني منكم «قدره وعلى المقتر» الضيِّق الرزق «قدره» يفيد أنه لا نظر إلى قدر الزوجة «متاعا» تمتيعا «بالمعروف» شرعا صفة متاعا «حقا» صفة ثانية أو مصدر مؤكد «على المحسنين» المطبعين.